ولمن لم يبلغ خمسا حضر او لم يحضر والذي ينبغي في ذلك ان يعتبر في كل
صغير حاله على الخصوص فان وجدناه مرتفعا عن حال من لا يعقل
فهما للخطاب ورد الجواب ونحو ذلك صححنا سماعه وان كان
دون خمس وان لم يكن كذلك لم نصحح سماعه وان كان بن خمس بل ابن
خمسين وقد بلغنا عن ابراهيم بن سعد الجوهري قال رايت صبيا
ابن اربع سنين قد حمل الى المأمون قد قرا القران ونظر في الراي غير انه
اذا جاع يبكي وعن القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد الاصبهاني قال حفظت
القران ولي خمس سنين وحملت الى ابي بكر بن المقري لاسمع منه ولي
اربع سنين فقال بعض الحاضرين لا تسمعوا له فما قرئ فانه صغير فقال لي
ابن المقري اقرأ سورة الكافرين فقرأتها فقال لي اقرأ سورة التكوير
فقرأتها فقال لي غيره اقرأ سورة المرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها
فقال ابن المقري سمعوا له والعهدة علي واما حديث محمود بن الربيع
فيدل على صحة ذلك من ابن خمس سنين مثل محمود ولا يدل على انتفاء
الصحة فيمن لم يكن ابن خمس ولا على الصحة فيمن كان ابن خمس و
لم يميز تمييز محمود رضي الله عنه والله اعلم **بيان** اقسام طرق نقل
الحديث وتحمله ومجامعها ثمانية اقسام **الاول** السماع من لفظ الشيخ
وهو ينقسم الى املاء وتحديث من غير املاء وسواء كان من حفظه
او من كتابه وهذا القسم ارفع الاقسام عند الجماهير وفيما رويناه
عن القاضي عياض بن موسى اليحصبي احد المتاخرين المطلعين **قوله** لا خلاف
انه يجوز فهذا ان يقول السامع منه حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت
فلانا يقول وقال لنا فلان **قلت** فهذا نظر وينبغي فيما شاع
استعماله من هذه الالفاظ مخصوصا بما سمع من غير لفظ الشيخ
على ما نبينه ان شاء الله تعالى ان لا يطلق فيما سمع من لفظ الشيخ

لما فيه من الايهام والالباس والله اعلم وذكر الحافظ ابو بكر الخطيب

انبأنا ونبأنا ونبانا وهو يقول قليل في الاستعمال **قلت**
حدثنا واخبرنا ارفع من سمعت من جهة الدراية وهو انه ليس في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)